

الدر المنثور

ابن عمر Bهما .

أنه تلا هذه الآية أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه .
قال : ذاك عثمان بن عفان .

وفي لفظ نزلت في عثمان بن عفان .

وأخرج ابن سعد في طبقاته وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله أمن هو قانت آناء
الليل ساجدا وقائما قال : نزلت في عمار بن ياسر .

وأخرج جويبر عن عكرمة .

مثله .

وأخرج جويبر عن ابن عباس Bهما قال : نزلت هذه الآية في ابن مسعود وعمار وسالم مولى أبي
حذيفة Bه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله يحذر الآخرة يقول : يحذر عذاب
الآخرة .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن سعيد بن جبير Bه .

أنه كان يقرأ " أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر عذاب الآخرة " وإِ تعالَى
أعلم .

أما قوله تعالى : يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه .

أخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس Bه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على
رجل وهو في الموت فقال كيف تجدك ؟ قال : أرجو وأخاف قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا
يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الذي يرجو وأمنه الذي يخاف " .

الآيات 10 - 14 أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله وأرض

إِ واسعة قال : أرضي واسعة فهاجروا واعتزلوا الأوثان